مسؤول نفطي عراقي سابق يكشف تعرضه لابتزاز إلكتروني بفيديوهات مفبركة ومطالب مالية ضخمة



كشف مدير المشاريع النفطية الشمالية السابق إياد حسين، تعرضه لعملية ابتزاز إلكتروني من قبل شبكة مجهولة، قال إنها هددته بنشر صور ومقاطع فيديو مفبركة منسوبة إليه، مقابل دفع مبالغ مالية وصفها بأنها "فلكية".

وقال حسين في مقابلة تلفزيونية، تابعتها المطلع، إن المبتزين بدأوا بإرسال تهديدات من أرقام مجهولة بعد تقاعده، مطالبين بمبالغ مالية كبيرة مقابل عدم نشر المواد المفبركة، مبيناً أنه لجأ إلى جهاز الأمن الوطني الذي تمكن من تتبع الأرقام الوهمية والوصول إلى هويات المتورطين بالقضية.

وأضاف أن الملف أُحيل إلى القضاء لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة وإنصافه، مشيراً إلى أن تداول المقطع المفبرك تسبب بأذى نفسي واجتماعي كبير له ولعائلته.

وأوضح حسين أنه شغل سابقاً منصب مدير المشاريع النفطية الشمالية، وخدم في قطاع النفط لأكثر من 41 عاماً، متنقلاً بين عدد من الاختصاصات والشركات النفطية في البصرة ومحافظات أخرى، قبل أن يتقاعد عام 2025 بسبب مرض زوجته وسفره معها إلى الهند لتلقي العلاج، قبل وفاتها لاحقاً.

وبيّن أن التهديدات تصاعدت بعد تقاعده، وأن المبتزين حاولوا الضغط عليه عبر التلويح بنشر محتوى مزيف بهدف الإساءة إلى سمعته، مؤكداً أن جهاز الأمن الوطني نجح في تحديد هوية المتهمين، فيما ينتظر

استكمال الإجراءات القضائية بحقهم.

وكانت صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي قد تداولت سابقاً مقطع فيديو نُسب إلى إياد حسين الجوهر، مدير هيئة مشاريع الشمال التابعة لشركة المشاريع النفطية، برفقة امرأة، مع ادعاءات مرتبطة بهويتها، قبل أن تنفي الشركة صحة تلك الادعاءات وتؤكد عدم دقتها.